التفسير

للشيخ أبي النضر محمّد بن مسعود العَيّاشي
المتوفى نحو ٣٢٠ هـ

الجزء الثالث

تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ـ قم

جَبْرَئيل عليه السلام على محمّد صلى الله عليه وآله بهذه الآية ﴿وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ﴾ آل مُحمّدٍ حَقَّهم ﴿إِلَّا خَسَاراً﴾[1] [٨٢].

٢٥٩٨/١٥٤ ـ عن صالح بن الحكم، قال: سُئل وأنا عنده عن البِيَع[2]، فقال: صَلِّ فيها، ما أنظفها! قد رأيتها وأنا عندكم.

قال: أُصلّي فيها وهم يصلّون فيها؟ قال: صَلِّ إلى قِبلتك، ودَعهم يُصلّون حيث شاءوا، أما تقرأ هذه الآية ﴿قُل كُلٌّ يَعمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُم أعلَمُ بِمَن هُوَ أهدَى سَبِيلاً﴾[3] [٨٤].

٢٥٩٩/١٥٥ ـ عن حَمّاد، عن صالح بن الحكم، قال: سَمِعتُ أبا عبدالله عليه السلام يقول، وقد سُئِل عن الصلاة في البِيَع والكَنائس؟ فقال: صَلِّ فيها، فقد رأيتها وما أنظفها!

قال: فقلت: أُصلّي فيها وإن كانوا يُصلّون فيها؟ فقال: صَلِّ فيها وإن كانوا يصلّون فيها، أما تقرأ القرآن ﴿قُل كُلٌّ يَعمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُم أعلَمُ بِمَن هُوَ أهدَى سَبِيلاً﴾؟ صَلِّ إلى القِبلة ودَعهم[4].

٢٦٠٠/١٥٦ ـ عن أبي هاشم، قال: سألتُ أبا عبدالله عليه السلام عن الخُلُود في الجنَّة والنار، فقال: إنَّما خُلِّد أهل النار في النّار، لأنّ نيّاتهم كانت في الدنيا لو خُلِّدوا فيها أن يَعصُوا الله أبداً، وإنَّما خُلِّد أهل الجنَّة في الجنَّة، لأنّ نيّاتهم كانت في الدنيا أن لو بَقُوا فيها أن يُطيعوا الله أبداً، فبالنيّات خُلِّد هؤلاء وهؤلاء، ثم تلا عليه السلام قوله: ﴿قُل

---

(١) بحار الأنوار ٢٤: ١٨٨/٥.

(٢) البِيَع: معابد النصارى.

(٣) التهذيب ٢: ٨٧٦/٢٢٢ «نحوه».

(٤) بحار الأنوار ٨٣: ٢/٣٣٠.